وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم

بحث مقدم

الى مجلس كلية التربية المقداد – جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

من الطالبتان

هدى محمود حيدر

هيلة قاسم عبد

بأشراف

م.د مروة شهيد

١٤٤٥هـ ٢٠٢٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

((وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً))

سورة الإسراء

(الآية /85)

اقرار المشرف

أشهد ان اعداد هذا البحث الموسوم (العنف المدرسي لدى طلبة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم) المقدم من الطالبتين (هدى محمود حيدر – هيلة قاسم عبد) قد جرى تحت اشرافي في جامعة ديالى كلية التربية المقداد وهي جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وبناء على التوصيات المتوافرة ارشح هذا البحث للمناقشة

م.د مروة شهيد

بناء على التوصيات المتوافرة ارشح هذا البحث للمناقشة

التوقيع

اقرار لجنة المناقشة

شهد اننا اعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على هذا البحث الموسوم ب (العنف المدرسي لدى طلبة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم) وقد ناقشنا الطالبتان (هدى محموم حيدر) (هيلة قاسم عبد) في محتوياته وفيما له علاقة به ، ووجدنا انه جدير بالقبول لنيل شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي بتقدير ( )

صدق البحث من مجلس كلية التربية المقداد – جامعة ديالى

رئيس لجنة المناقشة	**عضو لجنة المناقشة**	**عميد كلية تربية المقداد**
الاسم/	**الاسم/**	**الاسم/**
التوقيع/	**التوقيع/**	**التوقيع/**

الاهداء

الحمد لله شكراً وامتناناً على البدء والختام

(واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين)

قد شارفت على الانتهاء مرحلة البكالوريوس من بعد تعب ومشقة في سبيل الحلم والعلم حملت في طياتها امنيات الليالي

اهدي هذا النجاح الى نفسي الطموحة جدا والى كل من سعى لإتمام هذه المسيرة

إلى الأركان العظيمة في الحياة الى من شاركونا رحلتنا الشاقة إلى من سعو في بناء مستقبل مشرق لنا شكرا بحجم ذلكما ما الشكر الة ابسط ما نحمله اليكم الى الأعمدة الثابتة في الحياة " عائلتي"

الى من لا ينفصل اسمي عن اسمه ذاك الرجل العظيم الى الذي علمني ان الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة الى من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعي الأول وسندي وسعى لأجل راحتي ونجاحي الى اعظم رجل في الكون الى فخري واعتزازي ولدي الحبيب السيد (قاسم عبد احمد)

الى من كانت الداعم الأول لتحقيق طموحاتي الى من كانت ملجأي ويدي اليمين في هذه المرحلة وكل المراحل القلب الحنون ورفيقة احلامي وملاكي الحارس والدتي الحنونة

الى خيرة ايامي وصفوتها إلى من مدت لي اياديهم و داعميني وامنو بقدراتي دمتم لي سندا لا عمر له وكانوا عونا وسندا لي طيلة مسيرتي الدراسية خواتي واخي الحبيب

الى صديقة المواقف وصاحبة الشدائد الى من سعت معي في اتمام هذه المسيرة الاستاذة هدى محمود حيدر

واخيرا الشكر الموصول لنفسي على الصبر والعزيمة والإصرار ها انا اليوم اختم كل ما مررت به بفخر ونجاح

الحمد لله من قبل وبعد اجية من الله تعالى ان ينفعني بما علمني فاللهم دروب تليق بعطائنا ووصول يليق بجهدنا

(هيلة قاسم عبد)

ارى مرحلة البكالوريوس قد شارفت على الانتهاء بالفعل، من بعد تعب ومشقة لوقت طويل، واليوم اختم بحث تخرجي بكل ما لدي من همة ونشاط وبداخلي كل تقدير وامتنان لكل شخص كان له الفضل في مسيرتي وقدم لي المساعدة ولو باليسر..... (واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين)

فالله الفضل وله الحمد، ما كنت اختم مسيرتي هذا لو لا فضل الله، فالحمد لله عند البدء والختام، الحمد لله ما انتهى درب ولا ختم جهد ولا تم سعي الة بفضله الحمد لله على التمام و الكمال وعلى لذه الإنجاز اهدي هذا الجهد الى من حبهم يعلو فوق كل حب الى من اناروا لي طريق العلم وساندوني ووفروا لي سبل السعادة و النجاح

الى زوجي الغالي (امير سمين ابراهيم) الى اولادي (كنان وانس)

الى المشرفة المحترمة (م.د مروة شهيد) الى رفيقة الدرب الجميلة (هيلة قاسم عبد)

الى اهلي واحبائي .....

(هدى محمود حيدر)

الشكر والتقدير

يسرني بعد ان انتهيت كتابة هذا البحث ان اتوجه ببالغ الشكر وعظيم الامتنان والعرفان بالجميل الى المشرفة الفاضلة (م.د مروة شهيد) لما قدمته له من دعم وتوجيه ومساندة طيلة مدة الدراسة فجزاها الله خير الجزاء ويسعدني ان اتوجه بالشكر الجزيل الى رئيسة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (أ.م.د نادية محمد)

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى دراسة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم بلغت عينة البحث (١٠٠) مدرس ومدرسة من المرحلة المتوسطة في مراكز محافظة ديالى استخدمت الباحثتان مقياس العنف المدرسي الذي يتكون بصورته النهائية من (٣٠) فقرة وقد تحقق في المقياس الخصائص السايكومترية مثل الصدق الظاهري بنسبة اتفاق (٨٠) من اراء الخبراء ، كما بلغ معامل ثبات مقياس العنف (٨٧٪) بأسلوب اعادة الاختبار وبعد معالجة البيانات احصائيا توصل الباحثتان الى نتائج تشير الى وجود نسبة عنف مدرسي لدى المرحلة المتوسطة واستنادا إلى هذه النتائج وضع الباحثتان عدد من التوصيات والمقترحات .

The current research aims to study school violence among middle school students from the point of view of their teachers. The research sample reached (100) middle school teachers in the centers of Diyala Governorate. The two researchers used the school violence scale, which in its final form consists of (30) items. The psychometric properties were achieved in the scale. Such as the apparent validity with an agreement rate of (80) among the opinions of the experts, and the reliability coefficient of the violence scale reached (87%) using the retest method. After processing the data statistically, the researchers arrived at results indicating the presence of a percentage of school violence in the middle school. Based on these results, the researchers developed a number of Recommendations and proposals

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاية	أ
اقرار المشرف	ب
اقرار لجنة المناقشة	ج
الاهداء	د
الشكر والتقدير	هـ
مستخلص البحث	و
المحتويات	ز- ح
الفصل الاول التعريف بالبحث	١
مشكلة البحث	(٢)
اهمية البحث	(٢-٣)
اهداف البحث	٤
حدود البحث	٥
تحديد المصطلحات	٥
الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة	٦
الاطار النظري	٧
العوامل المؤدية الى العنف	(٨-٩)
الفروق العمرية في التعبير عن العنف	٩
مظاهر العنف المدرسي	٩
اشكال العنف	(١٠-١١)
النظريات التي تناولت العنف	(١٠-١١)
الفرضيات الاساسية لنظرية العنف المدرسي	(١١- ١٢)
دراسات سابقة	(١٢-١٣)
الموازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي	(١٣-١٤)
الفصل الثالث منهج البحث	١٥
مجتمع البحث	١٦
عينة البحث	١٦
اداة البحث	١٧
الصدق الظاهري	١٧
التطبيق الاستطلاعي لمقياس العنف المدرسي	١٨
الوسائل الاحصائية	١٩

الفصل الرابع **التعريف بالبحث**	**٢٠**
عرض النتائج ومناقشتها	**٢١**
الاستنتاجات	**٢٢**
التوصيات	**٢٢**
المقترحات	**٢٣**
المصادر	**٢٣-٢٤-٢٥**
الملاحق	**٢٦-٢٧-٢٨-٢٩**

الفصل الاول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- اهمية البحث
- اهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً / مشكلة البحث

اصبح العنف يمثل أحدى المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية على اختلافها ونرى ان مؤسساتنا التربوية تحول بعضها الى المسرح الذي تظهر عليه الانماط المختلفة من العنف . فظهر العنف المدرسي بشكل ملفت للنظر في الآونة الاخيرة مما يشير الى وجود مشكلة متنامية لها مردودها واثارها على المجتمع والتي تعد المدرسة القاعدة الرئيسية لذلك المجتمع لان مهمتها تنشئة الاجيال على اسس انسانية واجتماعية وثقافية وبها ينتقل الفرد من التركيز على الذات الى التفاعل مع الجماعة، لكننا في هذا المكان المهيب نرى ان العنف بين الطلاب ينعكس سلبياً على تحصيلهم الدراسي ، (المرشدي ونصار ٢٠١٨ صفحة ٨٠٦)

بناء على ذلك فقد يواجه الطلبة مجموعة من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية ومن بينها الفقر والتعصب وظهور التكتلات والعصابات والتدخين ، الصفوف المزدحمة في المدارس التي تحد هذه المشكلات من انتاجية الشباب وتؤثر على مستويات تعليمهم كما تنعكس سلباً على السلوك الفردي لكل واحد منهم ، اذ تدفع الطالب دون وعي منه الى تبني انماط سلوك تتصف بالميل الى العدوان واللجوء الى العنف في التعامل مع الاخرين وبالتالي تعيق سلوكيا العنف المدرسية عن القيام بدورها المتوقع منها بتعطيل الدروس وهدر الوقت المخصص للتدريس في التعامل مع المشكلات الناجمة عن العنف بالإضافة الى انتشاره في المدارس خاصة يبين الطلاب في سن المراهقة تعد من اكثر مراحل النمو اثاره لدى الباحثين في العلوم الاجتماعية والنفسية لما لها من طبيعة خاصة بين الطلاب في سن المراهقة بالنسبة الى التغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية والانفعالية وتكون بمثابة مؤشر على بناء جديد قد بدأ ينفتح فالمراهقة ذات طابع بايلوجي واجتماعي او نفسي اي هناك تغيرات بيولوجية اهم ما يميزها العنف والتمرد وعدم الاستقرار . (المرشدي ونصار ٢٠١٨ ص ٨٠٧)

وهنا لابد الاشارة الى ان العنف المدرسي ظاهرة خطيرة تجتاح مدارسنا حيث ان نمط السلوك الذي يتضمن العدوان والعنف على نحو مستمر وشديد يعتبر مشكلة حقيقة فهي تؤدي الى العدوان المضاد وعدم التقبل والنبذ من المجتمع وتكمن خطورتها في امكانية اقترانها بالعنف في اثناء مرحلة الرشد والرجولة فيما بعد (المرشدي ونصار ٢٠١٨)

وبهذا الصدد تجد الباحثتان مما سبق ان هناك بعض التساؤلات التي يجب الاجابة عليها : ما مستوى العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ؟ وهل يوجد فرق ذو دلالة احصائية بمستوى العنف المدرسي تبعاً لمتغير الجنس ؟ وهل يختلف مستوى العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة حسب المرحلة الدراسية التي يتميز بها الطالب ؟ كل هذه التساؤلات تشكل مشكلة البحث مما دفعت الباحثتان الى محاولة تقصي بعض الحقائق المتعلقة بظاهرة العنف المدرسي

اهمية البحث

العنف ظاهرة عامة بين البشر يمارسها الافراد بأساليب مختلفة وقد كانت ولا تزال مركز واهتمام المختصين بدراسة

الفرد والمجتمع حيث تظهر سلوكيات العنف حيث تتوفر لها ظروف البيئة المناسبة لذا يكتسب الفرد خلال نموه من خلال عمليات التنشئة . سلوكيات مرغوبة وسلوكيات اخرى غير مرغوبة ومنها سلوكيات قد تتسم بالعنف اضف الى ذلك التطور العلمي والواقع التاريخي لهذه الظاهرة يكشف انه كلما تعقدت المجتمعات تحول العنف الى وسيلة لتحقيق اهداف معينة من قبل الاشخاص قد تتنوع هذه الاهداف بتنوع المواقف التي يتفاعل من خلالها الشخص فالعنف في بعض الاحيان وسيلة لتحقيق التكيف وفي احيان يعد وسيلة للمقاومة وفي احيان يعد وسيلة للهيمنة والضبط .

كما ان الاتجاه نحو العنف نجده في محيط سلوكيات بعض الافراد وكما نجده في محيط سلوكيات بعض الجماعات في المجتمع ليل نهار واصبحنا نسمع العنف الاسري والعنف المدرسي والعنف ضد المرأة والعنف الديني وغيرها من المصطلحات التي تتدرج تحت او تتعلق بهذا المفهوم فالعنف يتضمن عدم الاعتراف بالآخر ويصاحبه الابتداء باليد او اللسان اي بالفعل او الكلمة . (المرشدي ونصار ٢٠١٨ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨)

ان العنف بمختلف اشكاله لن يأتي من فراغ بل هناك مصادر عديدة ساهمت بشكل او باخر في تشكيلة وعملت على تهيئة الظروف المناسبة لخروجه على ارض الواقع بصورته النهائية والتي منها عدم تلبية حاجاته النفسية والاجتماعية فضلا عن ان وسائل الاعلام المختلفة وبخاصة القنوات الفضائية والسينما والعاب البلايستيشن وشبكة الانترنت دور كبير في نشر ثقافة العنف وبث روح العدوانية في نفوس الشباب من خلال الملاحظة والتقليد (المرشدي ونصار ٢٠١٨ ، ص٨٠٨)

وترى الباحثتان ان التربية الاسرية ومدى تعامل الوالدين مع ابناءهم واتخاذ العقاب البدين كخطوه اولى في معالجة المشكلات بالإضافة الى العلاقات الزوجية ومدى استقرارها او العنف بين الزوجين احد الاسباب المهمة والرئيسية التي تجعل من الاطفال يقتدون بوالديهم في التعامل مع الاخرين كما ان الحرمان العاطفي والتفريق بين الابناء في التعامل له الدور الكبير في العنف سواء داخل او خارج المدرسة وهذا ما اكدته دراسات عدة بأن الاطفال المعرضين للعنف والانتهاك بأشكاله المختلفة في البيت او المدرسة يظهرون درجات اوطأ في مجال الاداء المدرسي او التحصيل الدراسي

كما ان في دراسة جورج واخرون (George.e/a/;306) ودراسة هيل (Hill:75) ودراسة كوبر سمث

(Cooper smith;22) الجبوري ١٩٩٦: ٣٠

وتعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية المسؤولة عن تنشئة الطلاب بعد الاسرة وتتميز بكونها مؤسسة نظامية تقدم التربية والتعليم (المرشدي ونصار ٨٠٨ : ٢٠١٨) وهنا يأتي دورها التي تعد المصب لجميع الضغوطات الخارجية فيأتي الطلبة المعنفون من قبل الاهل والمجتمع المحيط بهم اليها ليفرغوا الكبت القائم بسلوكيات عدوانية عنيفة يقابلها طلبة اخرون يشابهونهم الوضع بسلوكيات مماثلة وبهذه الطريقة تتطور وحدة العنف (المرشدي ونصار ٨٠٨: ٢٠١٨)

وعليه فأن المرحلة المتوسطة من المدرسة تعد مرحلة بداية المراهقة في هذه المرحلة يكثر استخدام نمط العنف اللفظي للتعبير عن المواقف المحيطة والتي تثير الغضب لدى المراهق وقد يرجع ذلك الى تطور مراحل النمو وتطور اساليب التعبير عن الانفعالات لديه حيث تشهد هذه المرحلة تغيرات جسمية وجنسية وانفعالية وبالتالي تنعكس على سلوكه في صورة تمرد وعصيان على السلطة الابوية والمدرسة والمجتمع حيث ان في هذه المرحلة يقل الاحساس بالرضا ويزداد القلق والاكتئاب وتزداد معدلات العدوان والعنف وقد يكون ذلك راجعاً الى البحث عن هوية الذات . الشهري ٢٠٠٩:٥

لذا يمثل العنف المدرسي الشكل الاخطر من اشكال كونه يجمع بين وجهين للعنف ، الوجه المجتمعين والوجه المؤسساتي ، فهو عنف يمارسه افراد المجتمع بشكل جماعي داخل اطار مؤسساتي وهي المدرسة بجميع المستويات

التعليمية فيمارس المدرسون والطلاب العنف بمختلف مستوياتهم وادوارهم في المنظومة التربوية والتعليمية لأشاعه ثقافة عنف داخل اطارهم المؤسساتي وبما يمنح عملية اشاعة ثقافة العنف المدرسي قبولاً ومشروعية اجتماعية داخل المجتمع لأنها تؤطر رسميا وشعبياً من خلال اخذها للطابع الرسمي المؤسساتي وقبولها وشرعيتها الاجتماعية داخل الاطار ذاته . (المرشدي ونصار ٢٠١٨ ، ٨٠٨)

اهمية الدراسة

تكمن اهمية الدراسة في انها تتناول اهم شريحة من شرائح المجتمع التي هي شريحة طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة التي تمثل مكوناً اساسياً من المجتمع ومعضهم يقعون في المرحلة العمرية بين سن الخامس عشر والثامن عشر وهي ما تعرف بمرحلة المراهقة التي تتميز بمجموعة من الخصائص اهمها القابلية للنمو السريع في النواحي الجسمية والاجتماعية والنفسية والفعلية والتعليمية الى جانب القدرة على الابتكار والابداع والرغبة في المشاركة وتحقيق الذات واحداث التغيير والتطوير في المجتمع الذي يعيش فيه المراهق موقفا يسد بينه وبين احتياجاته تظهر الكثير من المشكلات السلوكية او النفسية التي عاده ما يعبر عنها بطريقة لا تلقى قبول المجتمع وهي مشكلات يعاني منها المراهق نفسه كما يعاني منها المجتمع الذي يتسبب فيه بمختلف مؤسساته ومنها الاسرة والمدرسة ومن هذه المشكلات مشكلة العنف الذي نحن في صدر دراستها . (حسونة وسلام والشرقاوي ٢٠١٢:٤)

من خلال ما تقدم تبرز اهمية الدراسة الحالية الى العنف المدرسي في المرحلة المتوسطة من وجهه نظر المدرسين كونه يصد من تقدم الطلبة ويؤثر بشكل مباشر على مستواهم العلمي لذا لابد من معرفة اسبابه للوصول الى التوجيهات والمقترحات المناسبة للحد من الظاهرة

وهناك عدة عوامل تزيد من ظهور العنف

١- ازدحام المدرسة والفصول
٢- ضعف المرافق المدرسية
٣- استخدام اساليب تدريس عشوائية تسلطية
٤- ضعف الادارة المدرسية وتراخيها او شدة المبالغة فيها
٥- العنف من قبل المعلمين والعنف المضاد من قبل الطلاب
٦- قلة كفاءة المعلم وضعف معنوياته
٧- عدم اقامه حد من المودة بين المدرسة واولياء الامور
٨- ابتعاد المنهج عن القيام بدوره الحقيقي في احداث التنمية الشاملة للطلاب (حسونة واخرون :٢٠١٢)

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف

١- مستوى العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهه نظر مدرسيهم
٢- الفروق ذات دلالة احصائية في العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير جنس الذكور

حدود البحث

١- الحد البشري :- عينة من الطلبة والمدرسين في المرحلة المتوسطة
٢- الحد الزماني :- العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)
٣- الحد المكاني :- المديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف
٤- الحد المعرفي :- العنف المدرسي

ـ تحديد المصطلحات

يتضمن البحث تعريفاً للمصطلحات الاتية

اولاً :- العنف

- (المجموع ٢٠٠٠) هو اي عمل يرتكب ضد الانسان ويحطم من كرامته وهو يتراوح بين الاهانة بالكلمة واستخدام الضرب . (المبحوح ، ٢٠٠٠:٢٠)
- (الامير ٢٠٠٣) سلوك يعتمد استعمال القوة بحيث يحقق اهداف القائم به ويترك ضرراً في الطرف الثاني (الامير ٢٠٠٣,١٤)
- (الاحمد ٢٠٠٤) السلوك العنيف المبالغ فيه والهادف الى الحاق اذى جسدي خطير بالطالب الذي وقع عليه العدوان او بممتلكاته وحاجات الامر الذي يؤدي الى خلق انماط شخصية ومضطربة نفسياً واجتماعياً داخل المدرسة (الاحمد ٢٠٠٤ ، ١٥٤)
- (الصرايرة ٢٠٠٩) جملة من الممارسات الأيذائية النفسية او البدنية او المادية التي يمارسها الطلبة في المدارس وتؤدي الى الحاق الضرر بهم والانتقام منهم (الصرايرة ٢٠٠٩ :١٣٩)
- التعريف النظري للعنف المدرسي :- انه اي سلوك هجمومي موجه نحو الاخرين من الطلبة بقصد الايذاء والحاق الضرر عن طريق العنف الجسدي او المادي او اللفظي او الرمزي او الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة في المدرسة وقد يتخذ هذا العنف شكلاً فردياً او اجتماعياً
- التعريف الاجرائي للعنف المدرسي :- هي الدرجة التي يحصل عليها مدرسي المرحلة المتوسطة من خلال اجاباتهم على مقياس فقرات العنف المدرسي
- المرحلة المتوسطة :- هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الاعدادية ومدتها ثلاث سنوات وتشمل سنوات العمر (١٢-١٤) وهي مكملة لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية وتزوره معلومات اوسع مما درسه في المرحلة الابتدائية (المرشدي و نصار ٢٠١٨ ــ ٨١١٠)

الفصل الثاني
اطار نظري ودراسات سابقة

اولا / اطار النظرية

ثانيا / دراسات سابقة

الفصل الثاني

أطار نظري

يعد العنف مشكلة اجتماعية إنسانية عرفها الإنسان منذ بدأ الخليقة اذا انه يمارس بصور وأشكال مختلفة من مجتمع لأخر باختلاف العادات والتقاليد والاعراف والازمنة والظروف الاجتماعية والإنسانية والانظمة السياسية وتختلف شدة العنف و وطأته في المجتمع الواحد باختلاف درجة تحضر افراده ووعيهم وثقافتهم للعنف مع الفترة الزمنية فما كان يعد عنف في زمن معين قد لا يكون كذلك في زمن اخر (المرشدي ونصار ص٨١٠ : ٢٠١٨) .

وكلمه عنف في اللغة العربية من جذر (عنف) ويعرفه ابن منصور (٤٢٩ : ١٩٩٢) بانه الخرق بالأمر وقلة الرفق به. ويعرفه الطريحي (١٩٨٣:١٠٤) بانه الشدة والمشقة ضد الرفق كما يعرفه جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين عقافي(١٩٩٦ : ٤١٣٨) بانه العدائية والغضب الشديد عن طريق القوة الجسمية الموجه نحو الاشخاص والممتلكات واشار حسين توفيق ابراهيم (٤٠ : ١٩٩٠) الى كلمه العنف باللغة العربية بأنها كل سلوك يتضمن معاني الشدة والقسوة والتوبيخ واللوم والتقريع وعلى هذا الاساس فان العنف يكون سلوكا فعليا او قوليا في حين اشارت الموسوعة العلمية . ان مفهوم العنف ان كل فعل يمارس من طرف جماعة او فرد ضد افراد اخرين عن طريق التعنيف قولا او فعلا هو فعل عنيف يصد القوه المادية او المعنوية .

يشتق مفهوم العنف في اللغة الإنكليزية من المصدر(to violate) بمعنى ينتهك او يتعدى ومن الواضح ان الاشتقاق اللغوي للمفهوم في اللغتين على السواء يتصرف الى الضرب من السلوك الخارج على المألوف بحيث ينتهك القواعد او يأخذ الامور بالشدة والقسوة (الخولي ٢٠٠٨ : ٥٩)

وقد ذكر عريشي (٢٠٠٤ م) بانه كل من الباحثين يستخدمون كلا من مفهوم العدوان والعنف بوضعها مترادفين لكن التصور الاقرب الى الدقة والقائم على المقارنة يبين التعريف الاجرائي لكل منهما . وان العنف شكل من اشكال العدوان وانه يقتصر على الجانب المادي المباشر . فالعنف يعرف بانه سلوك يستهدف الحاق الاذى بالأخرين او ممتلكاتهم اي ان العدوان اكثر عمومية من العنف وان كل ما هو عنف يعد عدوانا العكس غير صحيح . فعلى سبيل المثال يعد الامتناع عن اداء مهام معينة (الإضراب) عدوانا سلبيا في حين لا يندرج تحت مفهوم العنف . وكذلك فان إطلاق شائعات تسيئ لسمعه الطرف الاخر من قبيل العدوان غير المباشر ولكنه لا يعد عنفا (عريشي ٢٠٠٤: ٣٥)

لذلك يعد العنف سلوكا انحرافياً مكتسبا وظاهرة اجتماعية مسيرة للقلق تزداد يوما تلو الاخر وتتعدد مظاهرها واشكالها والعوامل الكامنة وراء ظهورها و أستفعالها والاثار المترتبة عليها خاصه اذا تمت ممارسة العنف ضد الاطفال بإهانتهم جسديا او الاساءة اليهم لفضيا فعندئذ تحت اثار نفسية سيئة تكون بعيدة المدى حيث تؤدي هذه الممارسة العنيفة الى تشكيل عقل الطفل نحو مختلف كما تؤدي الى تدمير خلايا المخ بحيث يصعب تجاوز هذه الاثار المدمرة بسلام (جاسكون ٢٠٠١:١٠٢) وقد جاء الاهتمام بظاهرة العنف نتيجة تطور الوعي العام بالاهتمام بالطفولة في مطلع القرن العشرين، خاصة بعدما تطورت تضربات علم النفس التي اصبحت تفسر سلوكيات الانسان في ضوء مرحلة الطفولة المبكرة وأهمية هذه المرحلة في تكون ذات الفرد وتأثيرها على حياته فيما بعد كما ترافق هذا الاهتمام مع نشوء كثير من المؤسسات والحركات التي تدافع عن حقوق الإنسان بصفة عامه وحقوق الطفل بصفة خاصة وقيام منظمه الأمم المتحدة بصياغة المواثيق العالمية التي تهتم بحقوق الانسان بعامه وحقوق الطفل بخاصة ومن هذه المواثيق العالمية التي تهتم بحقوق الإنسان بعامه وحقوق الطفل خاصة ومن هذه المواثيق اتفاقية حقوق الإنسان التي دعت الى ضرورة حماية الاطفال من جميع اشكال الاساءة والاستقلال والعنف الذي قد يتعرضون من برنامج التعليم للجميع وعقد الامم المتحدة الدولي لثقافة السلام واللاعنف من اجل اطفال العالم (٢٠٠١ - ٢٠١٠)

وهو يتدرج في أطار متابعة التقرير العالمي عن العنف هذا الأطفال لعام ٢٠٠٦ الذي يمثل اول جهد دولي شامل لا لدراسة تطاق العنف ضد الأطفال وإنما ايضا الدراسة تأثيره العام (الطيار ٢٠٠٥ : ٢٦)

العوامل المؤدية الى العنف :-

ان اي سلوك او تصرف لا يأتي من فراغ انما تقف ورائه دائما اسباب تؤدي اليه وتحدثه وسلوك العنف المدرسي يعد من السلوكيات التي تقف وراها العديد من الفروق والعوامل منها ما يتعلق بالبيئة الأسرية الاجتماعية للطالب ومنها ما يتعلق بعوامل مرتبطة بالبيئة المدرسية ويمكن ذكر العوامل المؤدية الى العنف المدرسي على ما يأتي

١-الاسرة :- اهتم كثير من الباحثين بالأسرة لما لها من دور فعال ومؤثر في الانحراف والسلوك العنيف وذلك لما تحتله الأسرة من اهمية حيوية في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد او عن طريقها تفرس في نفس الأطفال خلال سنوات طفولتهم المبكرة الاولى انماطا ونماذج وردود افعال اتجاه التفكير والقيم والمعايير (المرشدي ونصار ٢٠١٨ :٨١٢) لذلك فالأسرة التي تنعدم فيها القيم الاخلاقية والقدوة الحسنة تصبح في حد ذاتها بيئة مناسبة لظهور ظواهر سلبية بين أفرادها كالانحراف والتشرد والسلوك العدواني وذلك لانعدام المعايير والاسس التي تدعم كيان وبيئة الأسرة وتقوي روابطها (عبد المنعم ١٢١:١٩٩٦)

وتثقف الباحثتان مع ما ذكره عبد المنعم (١٩٩٦) ان الافراد الذين يعيشون في اسر يسودها العنف يصبحون بمرور الزمن اكثر ممارسة للعنف من غيرهم اي انهم يتأثرون كثيرا بالسلوك العدواني للاب والام بالدرجة الاولى كونهم الامثل من حيث التصرفات في حياة الافراد في بداية حياتهم .

٢-المدرسة :- تعد المدرسة ثاني مؤسسات التنشئة الاجتماعية واول وسط اجتماعي خارجي يخرج اليه الفرد بعد الاسرة الا انها تعد جماعة اجتماعية قائمه بحد ذاتها وهي تقدم بدور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية وهي حلقة وصل بين الفرد والمجتمع بما فيها من افراد ومؤسسات كما انها مسؤولة الى جانب غيرها من المؤسسات الاجتماعية في صناعة الثقافة وعناصرها من تقاليد وقيم وعادات اهمها نقل ذلك الى افراد المجتمع وتوظيفه في كل نواحي الحياة وفي كل فئات المجتمع على اختلاف اعمارهم (المرشدي ونصار ٨١٢:٢٠١٨)

لكن قد تكون المدرسة في بعض الأحيان سببا من اسباب الانحراف مما قد يؤدي بهم الى ممارسة العنف والعدوان وغير ذلك من ممارسة انواع شتى من السلوك المنحرف بسبب القيود التي تفرض على الطلبة التي تتمثل في سلطه اوامر المدرسين ومدراء المدارس ومن شأن ذلك شعور الطلبة بالخضوع والاستسلام والنقص وبالخصوص في مرحلة المراهقة في فترة الثانوية ضمن المراحل الدراسية والتي يتأكد فيها اثبات الذات والرغبة في التمرد والعصيان (المرشدي ونصار ٢٠١٨ : ٨١٢)

٣- الاعلام :- ان توجه وسائل الاعلام المنفعة المواطنين امر بديهي ولكن قد يحدث احيانا بطريقة او بأخرى او بانحراف مما يؤدي بدوره الى السلوك السلبي لدى المشاهدين فعلى سبيل المثال ما تعرضه شاشات التلفزيون من افلام وبرامج عنف كالمصارعة والكاراتيه يبدو لأول وهلة انها برامج تثقيف لا تؤثر سلبا، لكن هناك الكثير من الدراسات اثبتت ان المتلقي يحاول تقليد تلك الحركات والتعرضات مما يشاهدونه فقد اشار عبد العال (١٩٩٣) الى نتائج الأبحاث الميدانية التي قامت بها منظمه اليونسكو للتعرف على تأثير السينما والتلفاز على الأطفال والمراهقين والتي تمثلت .

أ- ان مشاهدة العنف المتلفز قوت نزعة العنف لدى المراهقين وحرضتهم على اخرجها وان ذوي المزاج العدواني ينجذبون الى البرنامج العنيفة

ب- ان علاقة الطالب بزملائه تسهم بدورها في تحديد ردود افعاله اراء برامج التلفزيون والبرامج التي يشاهدها في قنوات الإعلام المختلفة التي تصور العنف وبالتالي يخلط ما بين هو خيالي وما هو واقعي وينزع الى استخدام الطرق التي تعلمها من التلفاز ما في الظهور امام زملائه (عبد العال ١٩٩٣:٢٧) وفي هذا السياق تؤكد الباحثتان على الدور الحيوي الذي تلعبه وسائل الاعلام وخاصة المرئية منها انتشار ظاهرة العنف بين الأحداث، حيث ان تلك الوسائل لا تخلو موادها وبرامجها من صور ومواضيع العنف بل انها قد لا احيانا الا على تسويق مظاهر العنف والعدوان وهنا يؤثر العنف المرئي على المتلقي وخاصة المراهقين والاطفال وعلى تشكيل قيمهم واتجاهاتهم المستقبلية وطريقة تعاملهم مع الآخرين

٤-جماعة الرفاق :- ان وجود الطفل في المدرسة بين مجموعة من الرفاق يجعلنا نرى في هذه العلاقة صورة جيدة لعلاقة سبق ان عرفها في الاسرة وعلاقته بأخوته فلكل من مجموعة الأخوة في الاسرة ومجموعة رفاق الفصل الدراسي توجد مرحلة تكوين يشرف عليها ويوجهها الكبار وفي الطريق الى المدرسة يتعرض لفرص كثيرة للتقليد والاندماج والايماء من وسائل اكتساب القيم والمبادئ ولذلك تعد جماعة الرفاق من اشد الجماعات تأثيرا في تكوين انماط السلوك الاساسية لدى الطفل والتي على كونها تتشكل شخصية (المرشدي ونصار ٢٠١٨ : ٨١٣)

٥-البيئة :- ان للمدينة الحضرية وبنيتها الاجتماعية وما يسود فيها من عادات وتقاليد وسلوكيات مختلفة وتركز السكان بها وسوء توزيع السكان فيها بتركيزها في مناطق معينة على حساب مناطق اخرى . كل ذلك يؤدي الى اختلاف العادات والقيم ووهن وضعف الترابط الاجتماعي وكل هذه العوامل تجعل الحياة في المدينة ذات اثر في تحفيز العنف لدى افرادها ومما لاشك فيه ان نوع السكن او الحي و حالته له اكثر كبير فالسكن في الأحياء الشعبية بما فيها من مساكن متواضعة او فقيره تشكي من نقص في وسائل الراحة والترفيه وبالتالي سيكون لهذا السكن تأثير على سلوك ساكنيه وخاصا الأطفال منهم (المرشدي ونصار ٢٠١٨ : ٨١٣)

الفروق العمرية في التعبير عن العنف :-

يحدث انخفاض في العنف الوسيلي وازدياد نسبة العنف العدائي في اثناء مرحلة ما قبل المدرسة مع زيادة العمر كما وجد في احد الدراسات ان الأطفال من (٨ اشهر - ٦ سنوات) يتنازعون على الالعاب والممتلكات عنف وسيلي اكثر من الاطفال الذين هم اكبر سنا يمكن ان يلاحظ في التعبير عن العنف سيرا متوازيا مع المتغيرات التي تطرأ على البنيان المعرفي لديهم الفروق بين الجنسين في التعبير عن العنف

يتأثر اسلوب العنف بالجنس كما يتأثر بالعمر ويمكن تفسير تلك الفروق في ضوء عوامل التنشئة الاجتماعية وخبرات الطفولة والنشاط الفسيولوجي للعدد وقد اظهرت النتائج ان الذكور اكثر عدوانية من الاناث (المرشدي ونصار ٢٠١٨ : ٨١٤)

مظاهر العنف المدرسي :-

يتخذ العنف المدرسي مظاهر مختلفة منها

١- العنف الموجه الى الآخرين يقوم بعض الطلبة بإثارة الشغب داخل المدرسة او داخل غرفة الصف الدراسي وذلك بالتعدي على الطلبة بالضرب او معلميهم في المدرسة
٢- الاضراب والامتناع عن الدرس :- حيث يتزعم بعض الطلبة حركه العصيان والاضراب داخل المدرسة
٣- التمرد على المجتمع الدراسي :- هو تجمع بعض الطلبة في عصابات تحاول الخروج عن تقاليد المجتمع المدرسي ومخالفة القيم والقواعد التي يحافظ عليها
٤- الاتلاف والتحطيم :- حيث يقوم بعض الطلبة بالعنف المادي على اجهزة ومعدات واثاث المدرسة (الخولي ٢٠٠٨ :٨٧)

اشكال العنف المدرسي :-

ان العنف المدرسي بين المراهقين قد يظهر على اشكال مختلفة منها :-

١- العنف اللفظي :- هو تهديد الآخرين وايذائهم عن طريق الكلام والالفاظ القاسية و البدنية والاستهزاء وعادة ما يسبق العنف اللفظي العنف الجسدي او المادي ويكون القصد منه في هذه الحالة الكشف عن امكانيات وقدرات الاخرين قبل الاقدام على توجيه العنف الجسدي ضدهم
٢- العنف المادي :- هو السلوك العنيف الموجه نحو الذات او الآخرين لأحداث الالم والاذى او المعاناة للشخص الآخر ومن امثلة هذا النوع من العنف الضرب او الدفع او الركل (العصماني ٢٠١٣ : ٢٤)
٣- العنف الموجه نحو الممتلكات :- يقصد به تخريب ممتلكات الآخرين كممتلكات الطلبة او الممتلكات الخاصة بالمدرسة واتلافها مثل تكسير وحرق او سرقة هذه الممتلكات والاستحواذ عليها. (زياد ٢٠١١ :٢٠)

النظريات التي تناولت العنف

بالنظر لكثرة ما واجه الإنسان من احداث العنف فقد حاول فهم مضمونه ويتوصل الى نظريات لتفسيره وهذه النظريات تباينت في منطلقاتها الفكرية وادواتها المنهجية لكنها اتفقت على غاية واحدة في التعرف على اصول واسباب هذا السلوك واهم نظريات هذا العنف في التراث العلمي والنفسي :-

١- نظرية التحليل النفسي :- يطلق على نظرية العدوان الفطري من ابرز روادها فرويد ومكدوجل وكانت وجهة نظرها تنبثق من رؤيا مفادها ان الانسان كالحيوان تسيطر عليه بعض الغرائز الفطرية هما غريزة الموت وغريزة الحياة اللتان تمدانه بالطاقة الحيوية لكي يشبع هذه الغرائز فهو يسلك سلوكا عدوانيا فهذه الغريزة هي التي تدفعه الى العدوان والمقاتلة (المرشدي ونصار ٢٠١٨ :٨١١)

فغريزة الحياة او التي ندعوها بالغريزة الجنسية هي التي تستخدم حياة الفرد من خلال حفاضها على حياة الفرد وتكاثر الجنس ويطلق على صورة الطاقة التي تستخدم غزيرة الحياة في اداء عملها (اللبيدو) (صالح ١٩٨٨ :٢١٣) اما غريزة الموت فكان يسميها بغرائز التدمير، ومفادها ان هدف الحياة الموت ومن مشتقاتها الباعث العدواني، فالأنسان من وجهه نظره يقاتل الاخرين لان رغبته في الموت قد اعاقتها غرائز الحياة وقد تمتزج غرائز الحياة والموت فيلزم كل منهما الاخر فقد يؤدي الحب على اعتباره احد غرائز الحياة الى الكراهية التي تعتبر احد مشتقات غرائز الموت وقد تحل الكراهية محل الحب (لنذري - ١٩٦٩ :٦٣)

٢- نظرية الاحباط والعدوان :- تعد هذه النظرية النفسية الأولى في دراسة العدوان من ابرز علماؤها جون دولار وميللر ربطت هذه النظرية بين العدائية و الاحباط الذي يقعد الى شكل من أشكال العدوان (Nannaaily ١٩٧٨:٣٠٧)

حسب نظرية الدوافع فالإحباط هو الدافع الرئيسي من وراء العنف اذ انه بواسطه العنف يتمكن الفرد الذي يشعر بالعجز ان يثبت قدراته فكثيرا ما نرى ان العنف ناتج عن المنافسة والغيرة (حجازي وديك ٢٠٠٢ :٣) فسلوك العنف (العدوان) هو استجابة لموقف لم يحقق صاحبه نتائج مثمرة متوقعة ويحسب الفرد عادة بمشاعر عدوانية لا يفجرها الا في اوضاع معينة ترد فعل غير متحكم فيه فمنهم الناس حينما يواجهون تحديا قويا يصبون نار غضبهم في غير مكانه ويهجمون بدون سيطرة على أهداف بديلة فقد يسلك الفرد سلوكا عدوانيا بعد يوم كامل من الاذلال والتحقير او الشعور بالدونية تجاه مواقف الحياه المختلفة ولم يستطيع ان يحقق فيها اي نتيجة مريحة (القيسي ٢٠٠٤ : ٧٣)

وترى الباحثتان ان للشخصية الانسانية عده سمات ومنها سمه العدوان التي تكاد تكون موجودة لدى جميع او اغلب الناس وتتكون في الطفولة وكذلك في المراهقة وهي نتائج تفاعل بين عوامل انفعالية وعقلية وفردية بالإضافة الى عامل البيئة وتتوزع توزيعا اعتداليا بين الأفراد وبناء على نظرة العدوان نجد ان تعلم العدوان عن طريق الملاحقة او عن طريق الثواب والعقاب ومشاهدة افلام العنف يختلف من شخص الى اخر بحسب استعداد كل منهم للعدوان ومستوى سمه العداوة

٣-نظرية التعلم الاجتماعي :- يعد البرت باندورا اول من وضع اسس نظرية التعلم الاجتماعي او ما يعرف التعلم من خلال الملاحظة وان الفكرة الاساسية لهذه النظرية ترى ان العنف سلوك متعلم كأي سلوك اجتماعي افراد ان السلوك العنيف يكتسب من خلال مشاهدة النماذج وما تظهره من العنف تجاه البيئة المحيطة بها وان النمدجة لا تتطلب قابليات معرفيه الادراكية ويذكر ان هناك متطلبات يجب توفرها في الشخص قبل ان يتعلم من النموذج وهي

١-ان يكون لدى الملاحظ القدرة على استدعاء الخبرات الناتجة عن السلوك الملاحظ

٢-ان يحتفظ بالأحداث الملاحظة على شكل رمزي لاسترجاعها من المستقبل

٣- لابد ان ينتبه الملاحظ لما يفعله النموذج اذا يعد الانتباه عملية معرفية اساسية

٤-ان يكون لديه الحافز على اداء سلوك النموذج والعملية المعرفية (القطامي ٢٠٠٥ :١١١)

كما يرى أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي ان الاشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها انباط السلوك الاخرى وان عملية التعلم هذه تبدأ مع الآخرين في بعض المواقف ويطالبوهم بان لا يكونوا ضحايا العنف وواضح هذا في بيئتنا عندما يجد الطفل ان الوسيلة الوحيدة التي يصل بها والده مشاكله مع الزوجة او الجيران هي العنف فان يلجأ الى تقليد ذلك .

وعند ما يذهب الطفل الى المدرسة فان يشاهد ان المعلم يميل الى حل مشاكله مع الطلبة باستخدام العنف كما ان الطلبة الكبار يستخدمون العنف في حل مشكلاتهم فيقوم. بتقليد هذا السلوك العنيف في حل مشكلاتهم فيقوم بتقليد هذا السلوك العنيف عندما تواجهه مشكلة

كما ان وسائل الإعلام تعرض في برامجها العديد من الألعاب والبرامج التي تحتوي على الفاظ وعبارات ومشاهد تساعد على تأسيس سلوك العنف لدى الأطفال

الفرضيات الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي :-

١- ان العنف يتم تعلمه داخل الاسرة والمدرسة ومن وسائل الإعلام

٢- ان العديد من الافعال الابوية التي يقوم بها المعلمون والتي تستخدم العقاب لهدف التربية والتهذيب غالبا ما تعطي نتائج سلبية

٣- ان العلاقة المتبادلة بين الاباء والابناء والخبرات التي يمر بها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تشكل شخصية الفرد عند البلوغ لذلك فان سلوك العنف ينتقل عبر الأجيال

٤- ان اساءة معاملة الطفل في المنزل يؤدي الى سلوك عدواني تبدأ في حياته المبكرة ويستمر في علاقته مع أصدقائه واخوته ويعد ذلك مع والديه ومدرسيه (حنان شوقي السيد : ٥٢٣)

كما يرى اصحاب نظرية التعلم الاجتماعي ان اسباب مشكلة العنف تعود الى اضطراب في شخصية الفرد فهم يؤكدون على اهمية الخبرات والتجارب السابقة التي مر بها الرجال والنساء على حد سواء في تشكيل شخصياتهم فخبرات

الطفولة تنتمي لدى المراءة المعتدى عليها معتقدات وسلوكيات خاطئة تصبح مع مرور الزمن جزء من شخصيتها حتى في مرحلة البلوغ والرشد

يعتقدن هؤلاء النساء بأنهن يستحقن العقاب ويخشين من الدفاع عن أنفسهن امام من هم اقوى منهن ويستسلمن لهذه المعاملة بدلا من مواجهتها وبسبب مشاعرهن القوية بعدم اهليتهن وكفاءتهن ويختارن الرجال الذي يعاملهن بعنف

فخبراتهن الطفولية عن الرجال هي التي تشكل شخصياتهن اما خبرات الطفولة المبنية على العنف لدى الرجال سواء كانوا ضحايا للعنف او مشاهدين له فإنها تؤثر بهم بشكل اقوى من النساء فهي تعلمهم كيف يحصلون على ما يزيدون بالقوة وشعرهم بالارتياح حيال أنفسهم مما يولد لنا شخصيات عدوانية مضطربة العقل استحواذية سادية مصابة بجنون العظمة

دراسات سابقة

ان الدراسات السابقة تمثل رافدا قويا يسهم في اثراء البحث الحالي من الناحية النظرية والميدانية لذا سعى الباحثتان في الحصول على بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي ويستخدم الباحثتان عرضا للدراسات السابقة بناء على تسلسلها الزمني، ثم ملخص موازنتها مع البحث الحالي

١- دراسة ابو عليا ٢٠٠١ اثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي
اجريت هذه الدراسات في الأردن التي هدفت الى معرفة أثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي وتضمنت عينة (٢٤٥) من طلبة الصفين السابع والثامن بمدراس مدينة الزرقاء الأردنية وطبقت على عينة الدراسة ثلاث مقايس هي مقياس القلق، مقياس التكيف المدرسي، مقياس العنف المدرسي الذي اعده الباحثتان وثم التأكد من ثبات مقياس العنف المدرسي باستخدام معادلة الفا كرونباخ، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة الطلبة الذين تعرضوا للعنف المدرسي والذين لم يتعرضوا له في مستوى القلق والتكيف المدرسي ولصالح المجموعة الأولى ووجود فروق بين الاناث والذكور في مستوى القلق لصالح الاناث حيث لم تتوصل الدراسة الى الفروق بين الجنسين في مستوى التكيف المدرسي (ابو عليا ٢٠٠١ :- ١٠٢ ١٠٩)

٢- دراسة العاجز (٢٠٠٢) العوامل المؤدية الى تفشي العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزة .
اجريت هذه الدراسة في فلسطين (غزة) واستهدفت التعرف على العوامل المؤدية الى تفشي ظاهرة العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية واهميتها في تشكيل الشخصية وتحديد نسبة شيوع مظاهر العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة غزه والكشف عن درجة الاختلاف في تأثير هذه العوامل باختلاف الجنس (ذكر - انثى) واختلاف المنطقة التعليمية (الشمالية غزه، خانيوس) وتوصلت الدراسة ان المجال المتعلق بوسائل الإعلام في المدينة الاولى من حيث درجة تأثيره على العنف لدى الطلبة بنسبة مئوية قدرها (٨.٦٤٪) وجاء مجال العوامل المدرسية في المرتبة الثالثة بنسبة (٧٢.٥٪) وبين الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلال(٠.٠٠٥) لصالح الذكور وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠١،٠) بين طلبة المنطقة الشمالية ومنطقة غزه وذلك لصالح غزه التعليمية (العاجز ١:٢٠٠٢)

٣- دراسة الزبيدي(٢٠٠٣) العنف المدرسي وعلاقته بجنس الطالب ومرحلته الدراسية ونوع المدرسة

اجريت هذه الدراسة في الأردن واستهدفت التعرف على العنف المدرسي وعلاقته بجنس الطالب ومرحلته الدراسية ونوع المدرسة وشملت الدراسة عينة بلغت (١٦٠) طالب وطالبة من المدراس الحكومية والخاصة في الأردن موزعين بالتساوي بين الذكور والاناث (٨٠) طالب وطالبة في الصف الثامن وتم بناء مقايس للعنف المدرسي مكون من ٢٤ فقرة وقد أظهرت نتائج الدراسة ان العلاقة بين العنف المدرسي بين العنف المدرسي ونوع المدرسة (حكومية - خاصة) كانت اقوى علاقة في الدراسة حيث ان العنف المدرسي يمارس في المدراس الحكومية اكثر مما في المدراس الخاصة كما ان العنف المدرسي يمارس في الصف الثامن اكثر من الصف السادس اما علاقة العنف المدرسي بالجنس فقد كانت سالبة وغير داله احصائيا مما يدل على ان ممارسة العنف عند الاناث هو أعلى مما هو عند الذكور (الزبيدي ٢٠٠٣ :٥-٢١)

٤- دراسة القيسي ٢٠٠٤: - الضغوط المدرسية عند طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالعنف المدرسي
أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى ايجاد العلاقة بين العنف المدرسي والضغوط المدرسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة تألفت العينة (٦٠٠) طالبا وطالبة موزعين بالتساوي بين الذكور والإناث (٣٠٠ طالبا وطالبة من الصف الأول و (٣٠٠) طالبا وطالبة من الصف الثالث تراوحت أعمارهم بين ١٣-١٥ سنة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بأعداد مقياسين الأول لقياس العنف المدرسي ويتكون من (٤٩) فقرة والثاني لقياس الضغوط المدرسية لصالح الذكور كما حسب ثباتها بطريقتين طريقة إعادة الاختبار وطريقة الفا كرونباخ وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين متغيري الضغوط المدرسية والعنف المدرسي اي ارتفاع مستوى الضغوط المدرسية عند طلبة المرحلة المتوسطة وارتفاع مستوى العنف المدرسي الموجه نحو طلبة المرحلة المتوسطة ووجود فروق ذات دلالة احصائية بيم الذكور والإناث في الضغوط المدرسية لصالح الذكور ولا يوجد اختلاف في الضغوط المدرسية الذي يتعرض لها الطلبة بين طلبة الصف الأول وطلبة الصف الثالث بينما توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في العنف المدرسي لصالح الذكور والإناث في العنف المدرسي لصالح الذكور اي ان الذكور أكثر تعرضا للعنف المدرسي من الإناث (المرشدي ونصار ٢٠١٨، ٨٥)

الموازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي :-

من خلال استعراض الباحثتان للدراسات السابقة والاطلاع عليها يمكن موازنتها من خلال بعض الجوانب المهمة و الرئيسية مثل :- الاهداف و حجم العينة والأدوات التي استخدمت في جميع البيانات والوسائل الاحصائية استخدمت بها كذلك النتائج التي تم الوصول لها

الأهداف :- تنوعت الدراسات السابقة في متغيراتها المستقلة بين دراسات تهدف إلى كشف اثر العنف المدرسي ودوره في قلق الطلبة وتكيفهم المدرسي هي دراسة (ابو علياء) ودراسة استهدفت العوامل المؤدية لتفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية ودوره في تشكيل الشخصية كدراسة (العاجز ٢٠٠٢) واخرى استهدفت التعرف الى اثر العنف المدرسي ومدى علاقته بجنس الطالب والمرحلة الدراسية وكذلك نوع المدرسة مثل دراسة (الزبيدي ٢٠٠٣) اما البحث الحالي فهو يمتاز عن الدراسات السابقة كونه يبحث في وجهه نظر المدرسين لطلبة المرحلة المتوسطة لعنف المدرسي لدى طلبة تلك المرحلة

العينات :- لقد تباينت عينات الدراسات السابقة من حيث الحجم فقد تراوحت بين (١٦٠)فردا كأصغر عينة كما في دراسة الزبيدي ٢٠٠٣ و (٦٠٠) فردا كحد اعلى في دراسة القيسي ٢٠٠٤ وشملت جميع الدراسات السابقة كلا الجنسين من الطلبة مع الاشتراك جميعها في المرحلة الدراسية الثانوية، اما عينة البحث الحالي فهي تشترك مع الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية للطلبة وهي المرحلة الثانوية ولكن تختلف من حيث نوعيتها فهي تمثل مدرسيين المرحلة الثانوية ولكلا الجنسين (ذكور - إناث)

مكان الدراسة :- اجريت الدراسات السابقة في أماكن مختلفة فدراسة ابو عليا ٢٠٠١ ودراسة الزبيدي ٢٠٠٣ اجريت في الأردن اما دراسة العاجز ٢٠٠٢ فقد أجريت في غزة اما دراسة القيسي ٢٠٠٤ فقد جاءت متفقة من حيث مكان البحث الحالي وتم اجراءها في العراق

الادوات : - تباينت الدراسات السابقة ايضا في استخدام الأدوات المناسبة لجمع بياناتها، بعض الدراسات استخدمت مقاييس جاهزة بعد ان استخرجت الخصائص السايكومترية لها كدراسة ابو عليا ٢٠٠١ ودراسة الزبيدي ٢٠٠٣ والبعض الآخر استخدم استبانة مثل دراسة العاجز ٢٠٠٢ والبعض قام ببناء مقاييس تتناسب وأهداف بحثها مثل دراسة القيسي ٢٠٠٤ اما البحث الحالي فقد استخدم مقياس بعد بناءه وذلك بالاستعانة ببعض المقاييس التي وردت في بعض الدراسات السابقة في صياغة فقراته مع اتباع الخطوات اللازمة في بناء المقياس والبحث الحالي جاء متفق مع دراسة القيسي ٢٠٠٤ من حيث بناء المقياس

الوسائل الاحصائية :-

تباينت الدراسات السابقة في استعمال الوسائل الاحصائية فقد اعتمدت في تحليل بياناتها على وسائل احصائية مختلفة منها الاختبار النهائي T-test، تحليل التباين، معامل الارتباط بيرسون

اما البحث الحالي فقد اعتمد على الوسائل الاحصائية المناسبة لأهداف البحث

نتائج الدراسة :-

تباينت الدراسات السابقة التي عرضت في هذا الفصل في بعض النتائج التي توصلت لها في دراستها وهذا التباين يعود لاختلاف اهدافها وطبيعة متغيراتها ولكن اتفقت جميعها على الاثار السلبية التي يتركها العنف بصورة عامة والعنف المدرسي بصورة خاصة على الطلبة في الجوانب البدنية والنفسية والشخصية والاجتماعية والصحية والدراسية جميعا

- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

- لقد أفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة من الجوانب الاتية :-

١- اختيار عينة البحث من المدرسين وتحديد حجمها

٢- وضع فقرات اولية عند بناء مقياس العنف المدرسي المعد للبحث
٣- تحديد فقرات المقياس وطريقه تصحيحه
٤- الاستعانة بنتائجها في مناقشة نتائج البحث الحالي
٥- اختيار الوسائل الاحصائية الملائمة في استخراج نتائج البحث

الفصل الثالث
إجراءات البحث

- ❖منهج البحث
- ❖مجتمع البحث
- ❖عينة البحث
- ❖اداتا البحث
- ❖الصدق الظاهري
- ❖التطبيق الاستطلاعي لمقياس العنف المدرسي
- ❖الوسائل الاحصائية

الفصل الثالث

منهج البحث

تشير أدبيات المنهج البحث العلمي الى ات تحديد منهجية مناسبة للبحث هي مراحل التقصي العلمي للظاهرة اذ ان منهج البحث طريق اجرائي مركب ومتكامل يعتمد الباحث عليه للوصول الى حقيقة جديدة ينشدها للتغلب على مشكلة تستهويها او غامضة عليه ويتكون من مجموع العوامل والعمليات والادوات والإجراءات التي يستعملها عادة في جمع البيانات المطلوبة وتحليلها وتغييرها لغرض الحصول على الاجات الناتجة كل المشكلة (حمدان ١٩٨٩ ص ٦٢-٥٢)

وتهدف البحوث الوصفية إلى وصف الظواهر او احداث او اشياء معينة وجمع المعلومات والحقائق والملاحظات عنها وتقدير الحاجة مثلما هي في الواقع فضلا عن تقدير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء والظواهر في ضوء قيم ومعايير معينة واقتراح الخطوات والاساليب التي يمكن أن تتبع للوصول الى الصورة التي ينبغي ان تكون عليها الظاهرة (جابر ١٩٩٦ : ص ٤)

وتحقيقا لأهداف البحث الحالي سنعرض في هذا الفصل الإجراءات التي تمت لتحقيق أهداف البحث وتحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له واعداد مقاييس تتسم بالصدق والثبات والموضوعية ثم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها احصائيا وذلك على النحو الاتي

اولا :- مجتمع البحث :-

ان الهدف الرئيسي من تحديد المجتمع هو تعين الحدود الصريحة لعملية جمع البيانات من جهة وكذلك عملية الاستنتاجات من التي يمكن الحصول عليها من اجراءات الدراسة من جهة ثانية (طعمه وحنوش ٢٠٠٩ ص ٣٧)

يتألف مجتمع البحث من المدرسين والمدرسات في المدارس المتوسطة في قضاء المقدادية في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ من كلا الجنسين البالغ عددهم (٤٤٩٠) مدرس ومدرسة

ثانيا :- عينة البحث :-

العينة :- هي جزء من المجتمع تطبق عليهم الظاهرة من خلال المعلومات عن هذه العينة حتى تتمكن من تعميم النتائج على المجتمع (النجار، ٢٠١٠ ص ٣٥)

وتحديد العينة من الخطوات المهمة في اجزاء معظم البحوث النفسية والتي يجب أن تكون ممثلة للمجتمع تمثيلا صحيحا (lefrancois, 2000,p,14)

ولقد اعتمدت الباحثتان في اختيار عينة للبحث تتضمن (١٠٠) مدرس ومدرسة من خلال اختبار عشوائي من مجتمع البحث موزعين على اربعة مدراس من مدراس المرحلة المتوسطة بواقع (٥٠) مدرس (٥٠) مدرسة

جدول (١)

ت	اسم المدرسة	موقعها	ذكر	أنثى	المجموع
١	ث جعفر الطيار المختلطة	المقدادية	١٢	١٣	٢٥
٢	ث الوطن للبنين	المقدادية	١٣	١٢	٢٥
٣	م الودود للبنين	المقدادية	١٢	١٣	٢٥
٤	م الحشد الشعبي المختلطة	المقدادية	١٣	١٢	٢٥

✦ حصلت الباحثتان على هذه الاحصائية من وحدة التخطيط مديرية تربية ديالى

ثالثا :- اداة البحث :-

لغرض تحقيق أهداف البحث وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات الخاصة بالعنف المدرسي لدى الطلبة اعدت الباحثتان اداة استبيان للتعرف الى العنف المدرسي وفيها وصف لخطوات اعدادها

رابعا :- الصدق الظاهري :-

يعد المقياس صادقا عندما يقيس ما اعد لقياسه ويعد الصدق من المقومات الاساسية التي ينبغي ان تتوفر في اداة البحث يعد المصدر الأساسي لعملية القياس اللاحقة بأكملها (الزوبعي والغنام ١٩٨١ : ٣٩)
ويؤكد هذه المعنى أيبل (Ebel, 1972) اذا يشير الى ان الاختبار يعد صادقا ظاهريا اذا ظهر للخبراء ان فقراته تبدو انها تقيس السمه التي اعدت لقياسها (Ebel, 555,1972) فقد عرضت فقرات المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في علم النفس البالغ عددهم (٦) في ملحق (٢) لمعرفة افكارهم على مدى صلاحية الفقرات او عدم صلاحيتها وسلامة صياغتها وقد تم اعتماد النسبة المئوية (٨٠%) فاكثر من الاتفاق بين المحكمين للبقاء على الفقرات

التطبيق الاستطلاعي لمقياس العنف المدرسي

أ / العينة الاستطلاعية

بعد ان انتهت الباحثتان من اعداد التعليمات الخاصة بالمقياس ولغرض التأكد من وضوح الفقرات والكشف عن الفقرات الغامضة او غير الواضحة في المقياس والوقت الذي تستغرقه الإجابة عن فقراته فقد تم تطبيق المقياس البالغ (٣٠)فقرة على ان عينة مكونة من (٣٠) مدرس ومدرسة في مدراس مركز محافظة ديالى غير العينة الاساسية للبحث الحالي ثم طلب من افراد العينة ابداء ملاحظاتهم عن اي فقرة من فقرات المقياس لغرض اجراء التعديلات المناسبة عليها وتبين للباحثتان ان تعليمات المقياس وفقراته وبدائل الإجابة كانت واضحة و مفهومة وقد استغرق وقت الإجابة على المقياس ما بين ١٠-٢٠ دقيقة وان متوسط الوقت للإجابة هو ١٥ دقيقة

ب / ثبات المقياس :-

يعرف الثبات بأنه درجة الاتساق في قياس السمة موضوع القياس من مدة لأخرى فيما لو عدنا تطبيق الاداة عدد من المرات ويعتبر أدق (دقة المقياس) (الشايب ٢٠١٢ :١٠٢)

ولاستخراج الثبات لمقياس العنف المدرسي ثم استخدام طريقة اعادة الاختبار وذلك بتطبيقه على عينة مكونة من (٣٠) مدرس ومدرسة ثم اعادة تطبيقه وقد تم تطبيقه بعد مرور اسبوعين وقد تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لاستخراج قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلبة في التطبيقين وقد تمثلت هذه القيمة المستخرجة قيمة معامل الثبات التي بلغت هذه القيمة ٨٧ ٪ وهو معامل ثبات عالي وجيد اذا يعد الثبات كذلك اذا بلغت قيمة الثبات ٧٠٪ واكثر (عيسوي ١٩٨٥:٥٨)

ج/ تصحيح المقياس :-

تم تصحيح المقياس بوضع درجة لاستجابة كل مفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس التي تبلغ مجموع فقراته ٣٠ فقرة وقد تم وضع ثلاثة بدائل لكل فقرة هي (دائما -احيانا - نادرا) ويكون استخراج الدرجة الكلية عن طريق جمع الاستجابات على المقياس لكل مفحوص وقد تراوحت درجات الاستجابات لكل فقرة من الفقرات المقياس من (١-٢-٣) للبدائل على التوالي ويمكن ان يحصل المفحوص على اعلى درجة وهي ٩٠ درجة او اقل درجة ٣٠ درجة علما ان المتوسط الفرضي للمقياس ٦٠ درجة التي من خلالها نستطيع تشخيص العنف عند الطلبة

د/ التطبيق النهائي للمقياس:-

بعد التحقق من الصدق والثبات اصبح مقياس العنف المدرسي جاهز للتطبيق بصورته النهائية من ٣٠ فقرة ملحق٢ فقد تم تطبيقه على عينة البحث التي تم اختباره والتي قدرها ١٠٠ مدرس ومدرسة اذا حرصت الباحثتان ان تتم توزيع استمارات المقياس تحت اشرافه دون الاستعانة بأعضاء الهيئة الإدارية او التعليمية كي تكون اجابة المدرسين معبرة عن رأيهم بشكل حر بعدها طلب منهم قرأتها بشكل دقيق والاجابة عنها باختيار احد البدائل الثلاثة(دائما - احيانا - نادرا) بحسب ما ينطبق عليهم من فقرات وبكل حرية مع التأكيد على عدم ترك اي فقرة دون اجابة وان اجابتهم سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي

الوسائل الاحصائية :- تم استخدام الوسائل الاحصائية التالية

أ :- مربع كادي (chi-square) لمعرفة دلالة اراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس العنف

ب :- معامل ارتباط بيرسون :- لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس في علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه وفي علاقة المجال بالمجال الاخر في مقياس العنف المدرسي والاستخراج الثبات بطريقة المادة الاختبار

ج :- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لاختبار الفرق بين متوسط درجات افراد العينة على مقياس العنف المدرسي والمتوسط الفرضي

الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلين :- للتعرف على دلالة الفرق في وجهات نظر المدرسين

الفصل الرابع
عرض النتائج والتوصيات والمقترحات

- ❖ عرض النتائج
- ❖ التوصيات
- ❖ المقترحات
- ❖ المصادر

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول /

تحقيقاً للهدف الاول من أهداف البحث الذي يرمي إلى الكشف عن العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم قامت الباحثتان وباستخراج المتوسط الحسابي والبالغ (٧٤,٨١) درجة والانحراف المعياري البالغ (١٠,٠٧) درجة وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٦٠) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٤,٧٩) وهي أعلى من الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٩)

جدول (٢) / نتائج الاختبار التائي لافراد عينة البحث

عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	٧٤,٨١	١٠,٠٧	٦٠	١٤,٧٩	١,٩٦	٠,٠٥

ويتضح من الجدول أعلاه بوجود العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وانعكاس ذلك على دورها التربوي واتفقت هذه الدراسة مع دراسة القيسي (٢٠٠٤) التي أكدت على ارتفاع مستوى العنف المدرسي الموجه نحو طلبة المتوسطة

الهدف الثاني /

تحقيقاً للهدف الثاني من أهداف البحث الذي يرمي إلى الكشف عن العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم قامت الباحثتان وبأستخراج المتوسط الحسابي للذكور (٧٥,٦٢) درجة والانحراف المعياري للذكور (٩,٨٩) بينما المتوسط الحسابي للأناث (٧٤,٠٢) درجة والانحراف المعياري للاناث (١٠,٢) ولمعرفة دلالة الفرق استخدمت الباحثتان الاختبار التائي (t,Test) لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة(٠,٧٩٢) هي اصغر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس

جدول (٣) يوضح ذلك

دلالة الفروق الاحصائية في العنف المدرسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث)

المجموع	العدد	المتوسط	الانحراف	القيمة المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	٥٠	٧٥,٦٢	٩,٨٩	٠,٧٩٢	١,٩٦	غير دالة
اناث	٥٠	٧٤,٠٢	١٠,٠٢			

ويدل الجدول أعلاه أن تفسير هذه النتيجة حسب اعتقاد الباحثتان أن في هذه المرحلة تكثر مشكلات الطلبة كما يكثر ارتكاب الأخطاء والعناد وتأثر الطلبة من وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي والأفلام التي تميل إلى إظهار القوة كما أن المرحلة العمرية هي مرحلة المراهقة بمشكلاتها وتغيراتها المختلفة التي يمر بها الطلبة وتتفق هذه الدراسة مع دراسة العاجز (٢٠٠٢)

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثتان عن طريق تحليل البيانات ومناقشتها استنتجت

١- يوجد عنف مدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة
٢- ان طلبة المتوسطة لديهم القدرة على تجاوز المشكلات والجوانب السلبية في المدرسة
٣- لا يوجد فرق في العنف المدرسي بين الذكور والاناث

التوصيات

في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي يوصي الباحثان الجهات المختصة بما يأتي :-

١- توعية المدرسة والاسرة والمجتمع حول ظاهرة العنف المدرسي و ضرورة معالجتها وتخفيف الضغوط النفسية على الطلبة في بيئة المدرسة والاسرة من خلال مجالس الاباء والامهات
٢- التأكيد على العاملين في الحقل التربوي بأهمية مرحلة المراهقة الحرجة وبضرورة مراعاة الخصائص السيكولوجية للمراهق وعدم الضغط علية كراهة على اطاعة الانظمة واللوائح المدرسية دون وعي او ادراك في تطبيقها
٣- التركيز على مدارس الذكور بهدف توعية المدرسين بما يترتب علية العنف من اثار وابداله بالأساليب التربوية التي تخدم الجيل الجديد
٤- ضرورة ان تعمل الدولة على تطوير التعليم والمناهج بما يخدم العملية التربوية بحث تصبح اكثر كفاءة وفاعلية ، وتحويل البيئة المدرسية من خلال المحتوى المنهجي الى بيئة مريحة وامنة تشجع على العطاء والابداع واشاعة روح التعاون والمحبة بين افرادها وحب العلم
٥- التأكيد على اهمية دور المرشد التربوي في مساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم ومواجهة الضغوط المدرسية التي يتعرضون لها من خلال اعطاء المرشد دورا هاما لممارسة هذا النشاط

٦- اهتمام وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بظاهرة العنف المدرسي ، وذلك من خلال عقد مؤتمرات وندوات حول هذه الظاهرة واثارها الضارة في تنشئة الجيل ومستقبلهم
٧- انشاء مراكز للارشاد النفسي داخل المدارس التربوية بسبب كثرة المشاكل السلوكية والادارية
٨- اقحام اولياء الامور في العملية الارشادية بصفة دورية واجبارية ، وتفعيل دورهم ، في مجالس الاقسام للمتابعة الجدية لابنائهم
٩- الاهتمام بالتلميذ خاصة في المرحلة الثانوية من الناحية النفسية والعقلية والجسمية ومحاولة تجنب الحل العنيف في المشاكل

المقترحات

استكمالا لما توصل اليه البحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات التالية :-

١- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية حتى يكون لديهم اتجاه ايجابي نحو الطموح الاكاديمي
٢- اجراء دراسة ارتباطية بين التكيف الاكاديمي والعنف المدرسي
٣- اجراء دراسة ارتباطية بين العنف المدرسي والانجاز الدراسي
٤- اجراء دراسة تهدف للتعرف على العلاقة بين العنف المدرسي وبعض المتغيرات الاخرى التي لم يشملها البحث مثل : قلق المستقبل العمر ، التنشئة الاسرية

المصادر العربية

القران الكريم

١- المرشدي ونصار (٢٠١٨م)رسالة ماجستير العنف المدرسي جامعة بابل كلية التربية الاساسية
٢- أبراهيم، حسنين توفيق(١٩٩٠م) ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية، الانجلو المصرية للطباعة، القاهرة.
٣- أبن منظور، محمد الانصاري(١٩٩٢م) لسان العرب، ط،٢ الجزء(٩)، دار احياء التراث العربي، بيروت.
٤- أبو عليا(٢٠٠١م) اثر العنف في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي، مجلة دراسات، مجلد ،٢٨ العدد ،١ عمان.
٥- الاحمد، أمل (٢٠٠٤م) مشكلات وقضايا نفسية، مؤسسة الرسالة، بيرت.
٦- الامير، وعد إبراهيم خليل(٢٠٠٣م) العنف في وسائل الاتصال المرئية وعلاقته بجنوح الاحداث، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
٧- بروك، جاكسون(٢٠٠١م) ضرب الاطفال يشوه أدمغتهم، مجلة المعرفة، العدد(٦٩)، ص(١٢٣)، الرياض.
٨- تركي، مصطفى احمد (١٩٩٦م) دراسات في علم النفس والجريمة، ط،١ دار القلم، الكويت
٩- جابر، عبد الحميد جابر، وعلاء الدين كفافى(١٩٩٦م) معجم علم النفس والطب النفسي، جزء(٨)، دار النهضة العربية، القاهرة.
١٠- الجبوري، حسين محمد جواد(٢٠١٢م)منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، دار صفاء، عمان.

١٠-الجبوري، مي يوسف عبود(١٩٩٦م) "انتهاك حرمة الطفل وعلاقته بظهور بعض الاضطرابات السلوكية"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

١١-جعفر، علي محمد(١٩٩٢م) علم الاجرام والعقاب، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت.

١٢-جمهورية العراق، وزارة التربية، ١٩٩٦م، المديرية العامة للمناهج، ورقة عمل منقحة من قبل وحدة المناهج، العراق.

١٣-حجازي، يحيى و دويك، جواد)٢٠٠٢م("العنف المدرسي". /٠٣-٠٧-
hItp//www.alriyadh.np.com/contents/03-07- 2002/mainpage/thkafa674.pnp.p1.

١٤-الخولي، محمود سعيد(٢٠٠٨م)العنف المدرسي الاسباب وسبل المواجهة، ط١ مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

١٥-الداود، ابراهيم داود(٢٠٠٣ م)"في رصد لواقع ممارسة العنف في المؤسسات التعليمية محليا وعربيا وعالميا"،

hItp/www.alriyadh.np.com/contents/03-07

١٦-الزبيدي، علي جاسم(٢٠٠٣م)العنف المدرسي وعلاقته بجنس الطالب ومرحلته الدراسية ونوع المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

١٧-الزوبعي، عبد الجليل ومحمد احمد الغنام(١٩٨١م) مناهج البحث في التربية، مطبعة جامعة بغداد.

١٨-الشايب، عبد الحافظ(٢٠١٢م)اسس البحث التربوي، ط٢ دار وائل، عمان.

١٩-الشهري، علي بن نوح(٢٠٠٩م) العنف لدى طالب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى في مكة المكرمة.

٢٠-صالح، قاسم حسين(١٩٨٨م)الشخصية بين التنظير والقياس، مطبعة التعليم العالي، بغداد.

٢١-الصرايرة، خالد(٢٠٠٩م) اسباب سلوك العنف الطالبي الموجه ضد المعلمين والاداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والاداريين، المجلة الار دنية في العلوم التربوية، مجلد (٥)، العدد (٢)، ص(١٥٧-١٣٧)، الأردن.

٢٢- الطريحي، فخر الدين(١٩٨٣م) مجمع البحرين، ط٢ الجزء(٥) مؤسسة الوفاء، بيروت.

٢٣- الطيار، فهد بن على عبد العزيز(٢٠٠٥م) العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طالب المرحلة الثانوية دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض، رسال ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم العربية للعلوم الامنية.

٢٤- العاجز، فؤاد علي(٢٠٠٢م) العوامل المؤدية إلى تفشي العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزة، مجلة كلية التربية، مجلد(١)، العدد(٢)، ص(٤٤)، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين.

٢٥- عبد العال، عادل(١٩٩٣م) جرائم العنف وانماطها ووسائلها ومواجهاتها في الدول العربية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

٢٦- العبيدي، محمد جاسم(٢٠١١م) القياس النفسي والاختبارات، مطبعة دار الثقافة، عمان.

٢٧- عريشي، صديق احمد محمد(٢٠٠٤م) نمو الاحكام الخلقية وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من نزلاء مؤسسة التربية النموذجية والتعليم العام في مرحلة المراهقة بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى.

٢٨- العصماني، عبد اهلل بن ابراهيم(٢٠١٣م) العنف المدرسي وعلاقته بالنمو الاخلاقي لدى عينة من طالب المرحلة الثانوية بتعليم محافظة الليث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى.

٢٩- العمري، صالح بن محمد ال رفيع(٢٠٠١م)العودة إلى الانحراف في ضوء العوامل الاجتماعية، اكاديمية نايف للعلوم الامنية.

٣٠- القطامي، يوسف(٢٠٠٥م) علم النفس التربوي والتفكير، مكتبة الفالح، عمان.

٣١- القيسي، سهى شفيق(٢٠٠٤م)الضغوط المدرسية عند طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالعنف المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.

٣٢- لنذري، ج ك. هول (١٩٦٩م) نظريات الشخصية، ترجمة فرج، احمد، قدوري محمود، الهيئة المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.

٣٣- المبحوح، فايقة(٢٠٠٠م) العنف ضد الاطفال في مخيم جباليا، معهد كنعان للدراسات، العدد(٢٧٤)، ص،١٢ غزة، فلسطين.

٣٤- النعيمي منهد عبد الستار (٢٠١٤) : القياس النفسي وعلم النفس ،العراق ، المطبعة المركزية / جامعة ديالى

٣٥- الشيخلي ، هالة ابراهيم (٢٠٠١) بناء اختبارات التفكير المنسكب عند تلاميذ الصفوف (الرابعة والخامسة والسادسة) المتوسطة ، رسالة البكالوريوس (غير منشور) كلية التربية ابن الرشد ، جامعة بغداد

٣٦- ربيع محمد شحاتة (١٩٩٤) : قياس الشخصية ، ط١ ، دار الميسرة ، عمان ، الاردن

٣٧- فليفل ، كامل وحمدان ، فتحي (٢٠١١) : الاحصاء ، عمان ، دار حنين ، للنشر والتوزيع

المصادر الاجنبية

63\ Brown, Frederick G,: measuring classroom Achievement Holt Rinehart and Winston, nc, New york (1981)

64\ Chisell, E: Theory of psychological Measurements, N.Y, Mc GrawHill (1984)

65\Cooper, G.I: “The stress chech”: coping with stress of live and work. N.J. printiceltall (1981)

66\Corbin, B. Georgine: A study of the relationship between black Adoleseents , stress levels and middle school absenteeism Dissertation Abstracts international, Vol.45,No.3(1934)

66\ Ebel,R.L,(1972),Essentials of Educational Measurement, Engle wood Cliffs, Prentice – Hall, New jersey .

67\ Nannaily, 1978, psychometric theory, New York, Mcrw, Hill.

الملاحق

ملحق (١)

مقياس العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم

جامعة ديالى

كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

عزيزي المدرس ـــــــ عزيزتي المدرسة

اضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي يتعرض لها الطالب في حياته الدراسية يرجى قراءتها بإمعان وتحديد استجابتك على كل فقرة تنطبق عليك وذلك بوضع علامة تحت واحدة من البدائل الموجودة امام كل منها

حاول عزيزي المدرس / المدرسة ان لا تترك اية فقرة دون الاجابة عليها علما ان اجابتك لا يطلع عليها غير الباحثون استخدامها سيكون لأغراض البحث العلمي فقط ولهذا لا داعي لكتابة الاسم .

ترجو الباحثتان الاجابة على المعلومات الاتية

النوع الاجتماعي : ذكر ( ) أنثى ( )

ولكم من الباحثتين جزيل الشكر والامتنان .....

هدى محمود حيدر

هيلة قاسم عبد

بأشراف

م. د مروة

ملحق (٢)

تسلسل	الفقرات	دائما	احياناً	نادراً
١.	ينادي الطلاب بأسماء وألقاب مكروهة			
٢.	يصدر اصوات مزعجة			
٣.	يجادل الطلاب لفرض رأيه			
٤.	يتوعد الطلاب بالانتقام			
٥.	يلجأ الى شتم الطلاب لأتفه الاسباب			
٦.	يصرخ بوجه الطلاب لأخافتهم للحصول على ما يريد			
٧.	يقلل من أهمية انجازات الذين لا يحبهم			
٨.	يقاطع زملائه عندما يتحدثون			
٩.	يشجع الطلاب على تجاوز التعليمات المدرسية			
١٠.	يميل الى نشر الاقاويل الملفقة عن المدير عندما يحاول معاقبيه			
١١.	يرد على مضايقات الطلاب له بالبصق			
١٢.	يشكل عصابة لإيقاع الأذى ببعض الطلاب			
١٣.	يتحرش بالطلاب جنسياً			
١٤.	يجبر الطلاب ان يحملوا كتبه او حقيبته بالقوة			
١٥.	يستخدم ادوات حادة ضد الطلاب			
١٦.	يدفع المقاعد أثناء جلوس الطلاب عليها			
١٧.	يلجأ الى العنف والقوة لاستعادة حقوقه			
١٨.	يدخل في مشاجرات مع الطلاب			
١٩.	يدفع بقوة من يتعرض طريقه			
٢٠.	يستخدم ادوات حادة لتشويه ابواب المدرسة			
٢١.	يمزق كتب الطلاب او دفاترهم			
٢٢.	يعمد الى ترك حنفيات الماء مفتوحة			

٢٣.	يخرج من الصف دون اذن المدرس			
٢٤.	يقفز على الرحلات اثناء الفرص كي تتكسر			
٢٥.	يقوم بإخفاء حاجيات الطلاب			
٢٦.	يمزق بعض صور الكتاب المدرسي			
٢٧.	يعد التهديف على المصابيح نوع من انواع التسلية			
٢٨.	يهرب مع زملاءه من المدرسة			
٢٩.	يقوم بعمل عكس ما يطلب منه			
٣٠.	يستخدم الضرب كشكل من اشكال المزاح			

ملحق (٣)

اسماء الخبراء والمحكمين

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د رياض حسين علي	طرائق لغة عربية (مدقق لغوي)	كلية التربية – المقداد جامعة ديالى
٢	أ.م.د نادية محمد	علم النفس التربوي	كلية التربية – المقداد جامعة ديالى
٣	م.د عبد الرسول سالم	طرائق تدريس	كلية التربية – المقداد جامعة ديالى
٤	أ.م.د زينة شهيد	علم النفس التربوي	كلية التربية – المقداد جامعة ديالى
٥	أ.م سلوان عبد احمد	طرائق تدريس(تاريخ)	كلية التربية – المقداد جامعة ديالى
٦	م.م نورا نزار	طرائق تدريس (علوم)	كلية التربية – المقداد جامعة ديالى